IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[تأثير عمر الطفل المتعلم بتحصيله الأكاديمي]

(مقاربة تربوية ما بين تلميذ الروضة والابتدائي)

[إعداد الباحث: د. يحيى وفيق خفاجة]

مستخلص الدراسة:

ان السنوات الأولى من حياة الطفل في المدرسة تحدد المسار الاكاديمي ومستواه في مختلف المراحل التعلمية المتتالية، ومن هنا كانت هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين عمر دخول الطفل في المدرسة ومدى تفاعله واستيعابه وفق المنهاج المقرر، ليتضح أن المتعلم في مرحلة الروضة يتأثر بنسب مرتفعة سواء من حيث التفاعل أو الاستيعاب نسبةً للعمر، حيث ان الأكبر سنًا (ولو باختلاف الاشهر) هم اكثر قدرةً على استيعاب المقرر والتفاعل بشكل ايجابي معه، دون أي تأثير لجنس التلميذ في هذه المرحلة، ولكن الملفت غياب هذا الأمر في المرحلة الابتدائية، فنجد ان هناك العديد من التلاميذ الأصغر سنًا هم اكثر كفاءة ومهارة من غيرهم، وهذا الأمر يُعزى الى طبيعة المنهاج المقرر، وتطور القدرات الذهنية لدى الطفل، مما يؤكد على أهمية بأن يكون لديه هامشًا من الحرية في استيعابه وعدم الضغط عليه في التلقين حيث ان التقدم الزمني سيتيح له هذا الأمر بشكل طبيعي.

Abstract

[The Effect of the child's Age on the Academic Achievement]

The first years of a child's life in school determine his or her academic path and level in the various successive learning stages. Hence, this study is to clarify the relationship between the child’s age of entring school and the extent of his interaction and absorption according to the specified curriculum.It turns out that the kindergarten learner is affected by high rates, whether in terms of interaction or assimilation in relation to age, as the elder learners (even if with different months) are more able to comprehend the course and interact positively without any effect of the learner’s gender at this stage. However,it is noteworthy that this matter is absent in the elementary stage; so, we find that there are many young learners who are more efficient and skilled than others, and this matter is due to the nature of the curriculum and the development of mental capabilities of the child which confirms the importance of having a margin of freedom to accommodate and not to pressure him/her in the indoctrination, as the progress of time will allow him/her to do this naturally.

مقدمة:

طالما شكلت مرحلة دخول الطفل إلى المدرسة في سنواته الأولى الشغل الشاغل لدى المهتمين بالشأن التربوي ولدى الأهل، ويبدأ الحديث حول مختلف تفاصيل الموضوع من ناحية عمر الطفل والمدرسة المناسبة

وأقساطها وإمكاناتهم المادية، غافلين عن تناول قابلية الطفل نفسه ومدى استعداده لخوض غمار الحياة الجديدة، ويبدو الأمر محيرًا لما له من ارتباط بأبعاد نفسية واجتماعية وعقلية وأكاديمية مختلفة، كما أن الاختلافات الدولية في سن دخول المدرسة تدفع المربين إلى دراسة الموضوع من جميع الجوانب لمعرفة تأثيراته على الطفل واتخاذ القرار الأمثل بهذا الخصوص.

إن مختلف الدراسات الأكاديمية تؤكد على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء شخصية الطفل، وإن إتزان الطفل في مراحل حياته الأولى تحقق الأهداف المستقبلية للمجتمعات وتقدمها، فعندما نتناول مسألة الطفل وإرتباطه بالمؤسسة التعليمية فإلى جانب نطاقها التربوي نجد الأهمية الإجتماعية في البحث حول الموضوع، لما في ذلك من تأثير ببناء جيل جديد يرتبط بالمجتمع ككل. ومن أبرز المحاور التي ترتبط في تأسيس هذا الطفل نلاحظ المدرسة التي تساهم في تنشئته وإمداده بالقيم والمعارف في فترة عمرية مبكرة من جهة وطويلة تمتد حتى عمر الـ 17 عامًا من جهة أخرى.

يتفاوت سن دخول الطفل إلى المدرسة بين مختلف دول العالم، ففي فنلندا والسويد يدخل الطفل الصف الأول عند بلوغه سن السابعة، وفي معظم دول أوروبا يدخل الطفل المدرسة في سن السادسة، بينما حُدد سن الخامسة لدخول الطفل المدرسة في تركيا وبريطانيا، وقد إرتكز الإطار القانوني للتربية والتعليم في الجمهورية اللبنانية على مسألة العمر وبمرحلة جدًا مبكرة حيث يحق للطفل الذي يبلغ سن الثلاث سنوات قبل 31 كانون أول من كل عام بأن يلتحق بصف الروضة أولى وهنا لا بدّ من التوضيح بأن الطفل البالغ من العمر سنتان وعشرة أشهر يمكن له الالتحاق بصف الروضة أولى، وأثناء تواجده في الصف يمكن أن يستكمل عمر الثلاث سنوات، وزملائه يمكن أن يكون لهم من العمر ثلاث سنوات وثمانية أشهر، وبالتالي فالفارق الزمني بين الطفل وزميله عشرة أشهر ضمن الصف التعليمي نفسه.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على موضوع يطال كل أسرة في المجتمع اللبناني وتحديد سلّم معرفي في فهمها لأبرز تحدي تربوي يندرج في مجال التربية والتعليم، والأهمية الأخرى تتحدد بأهمية الفئة المستهدفة حيث أن طفل اليوم هو رجل الغد، وتأمين ركائز تربوية سليمة له في أولى مراحل حياته سوف تساهم في بناء شخصية متزنة من الناحية الفكرية والعاطفية والإجتماعية.

أهداف الدراسة:

إن تناول العلاقة بين سن دخول الطفل إلى المدرسة وتحصيله الأكاديمي ومدى موائمة المنهاج المقرر مع حالته النفسية وقدراته الذهنية والفيزيولوجية، يهدف للنقاط الآتية:

- التعرف على واقع الطفل التربوي في صفه الأكاديمي ضمن مرحلة الروضة أولى، والمرحلة الإبتدائية.
- توضيح مختلف الحيثيات التي يجب أن ينتبه لها أولياء الأمور ضمن مشروع إدخال الطفل إلى المدرسة، لا أن يقتصر الأمر على مسألة العمر فحسب.

- معرفة مختلف الفروقات التربوية بين طفل وآخر جراء فترة زمنية ترتبط بالأشهر (أقل من سنة).

تقنيات الدراسة:

يشكل الإستبيان الأداة الرئيسة في جمع المعلومات وقد جاء فؤلفًا من 14 عبارة ليطال مختلف جوانب حياة الطفل في مرحلة الروضة وذلك وفق مقياس ليكارت الثلاثي (موافق \ محايد \ غير موافق)، وقد تم الاستعانة بمعلمة الطفل لتعبئة مختلف العبارات، خاصة أطفال صف الروضة الثانية، أما عينة طفل المرحلة الابتدائية فجلّ ما يهمنا مقاربة مسألة عمر الطفل مع معدله الأكاديمي في الصف الثالث ابتدائي.

حدود الدراسة ومجالاتها:

إنّ البحث العلمي يتطلب أسس منهجية يعتمدها الباحث خلال مشوار بحثه حتى تكوّن له قاعدة أساسية في عملية الإنطلاق للبحث والدراسة، وتشكل المرشد الذي يتبناه حتى تكون دراسته ذات أبعاد ودقة علمية، لذا لا بدّ ومع تحديد المنهجية والإطار النظري من تعيين حدود الدراسة ومجالاتها، أما من حيث تنظيم عمل البحث فجاءت حدوده كالآتي:

تكونت عينة البحث من 60 طفلًا متعلمًا موزعين بشكل متساوٍ ما بين صف الروضة أولى وصف الثالث إبتدائي، وقد تم تحديدهم وفق العينة المتعمدة حيث تم اختيار الأطفال الأصغر سنًا مقابل الأطفال الأكبر سنًا ضمن الصف الواحد بهدف إجراء مقارنة وتحديد نقاط الإختلاف، وخلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020 تم جمع المعلومات، وما يرافق هذه المرحلة من فرز وتصنيف وتحليل إحصائي لمختلف معطيات الإستبيان. وقد شكلت مدرسة الشرقية التابعة لمحافظة النبطية في جنوب لبنان، النطاق الجغرافي لعمل البحث.

منهج الدراسة:

إن مرحلة تعيين المنهج تأتي في مقدمة الإجراءات المنهجية، وتحديده يرتبط بنوع البحث وطبيعته والأبعاد التي يهتم بها والأهداف المقصودة منه، وقد تتعدد الطرق العلمية التي يستخدمها الباحث في تناول إشكالية بحث، ولكن يبقى منهجًا محددًا يطغى بصورة عامة، وقد تمثل في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، حيث وصف وتحليل نتائج أجوبة الاستبيان المعتمد مع متعلمي صفيّ الروضة أولى والثالث إبتدائي، وإيجاد العلاقات المتبادلة بين مختلف العناصر التي تشكل جوهر كل فرضية على حدة وذلك ضمن الأسلوب الكمي الذي يرتكز على الأرقام والنسب المؤية، بهدف الحكم على صحة الفرضية من عدمها ضمن نطاق موضوعي وعلمي ممنهج.

إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية من أهم الشؤون الحياتية التي يقوم عليها أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، ولا يمكن للأفراد أن يندمجوا أو يتفاعلوا من غير هذه المسألة، لذا إهتم المجتمع الإنساني بما يمكّنه من الإرتقاء بالفرد عبر التربية وهي تبدأ من مرحلة الطفولة حيث يتم فيها تكوين اتجاهات الفرد وميوله وتحديد أبعاد نموه الأساسية الجسمية والعقلية، وفيها تُرسم صفاته وسلوكياته وعلاقاته الإجتماعية، ومن هنا كان كل الاهتمام في الخطوات الأولى نحو المؤسسة التربوية التي سترتبط بالطفل، ورغم تعدد مختلف النقاط النفسية والفيزيولوجية والتربوية التي تطال آلية التحاق الطفل بالمدرسة، إلا أنه نجد كل التأكيد من جانب الأهل على مسألة العمر، متغافلين عن كل الاستحقاقات الأخرى المرتبطة بالوعي الذهني والإمكانات الجسدية والميول والرغبات والإستيعاب النفسي، مما يجعلهم يتجهون لوضع ولدهم في صف يفوق قدراته واستيعابه، ومع تأخره في التحصيل يستكمل الأهل

تسرعهم بلومهم لإبنهم، لماذا تأخرت؟ لم فلان قد حقق درجة أعلا منك؟ لما لم تحصل على الرتبة "أ"، في حين أنهم أول من يجب أن يتحمل مسؤولية هذا الأمر.

في ظل مدرسة ترتكز على معيار العمر وهو الثلاث سنوات، وأهل متسرعين لوضع ابنهم في المدرسة، وطفل لا يفهم عمليات المنافسة التي تجري حوله في الصف، فما هي انعكاسات الدخول المبكر إلى المدرسة على التحصيل الأكاديمي؟ وهل يستطيع الطفل أن يدخل عالم التنافس مع من يفوقه سنًا ضمن منهاج تعليمي موحد داخل الصف؟

فرضيات الدراسة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بحسب الجنس.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي ضمن روضة الأطفال بحسب العمر.

كلما تقدم عمر الطفل في الدخول الى المدرسة أصبح أكثر قدرةً على استيعاب المنهاج المقرر نسبة لزملائه في الصف عينه.

مفاهيم الدراسة:

روضة الأطفال:

مرحلة تعليمية بلتحق بها الأطفال من سن 3 إلى 6 سنوات ولها مناهجها الخاصة والتي تناسب المرحلة العمرية لهم، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطفل وأيضًا الجوانب المهارية والوجدانية من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تمهيدًا للوصول إلى المرحلة الإبتدائية (عبده، 1997، ص 33)، وهي مؤسسة تسعى في إعداد الأطفال وتؤهلهم وتعمل على إكسابهم المفاهيم والمهارات الأساسية التي تعدهم لتعلم القراءة والكتابة بالإضافة إلى غرس العادات الإجتماعية والقيم الأخلاقية المرغوب فيها. (تركي، 1990، ص 89)

التحصيل الأكاديمي:

يمثل التحصيل الأكاديمي مستوى معين من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي، ويتم تقييمه من المعلمين عن طريق الإختبارات الممنهجة والتي تحمل معايير محددة للتصحيح (الطاهر، 2006، ص 46)، كما يمثل التحصيل الدراسي جملة من المعطيات الدراسية والمهارية التي يكتسبها التلاميذ وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن نطاق تربوي ممنهج، وتحدد أهمية ومستوى التحصيل عبر الإختبارات والإمتحانات الخطية والشفوية التي ترافق المتعلم على طول امتداد العام الدراسي. (جرجس، 2005، ص 146)

المرحلة الإبتدائية:

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

وهي المرحلة التعليمي التي تلي مباشرة مرحلة روضة الأطفال، وتستهدف تربية الأطفال وتعليمهم من السن السادسة وتسعى لإكسابهم العادات والمهارات التي يحتاجونها في المستقبل، كما تطال المسلكيات التي يجب على الطفل أن يلتزم بها في مختلف علاقاتاته الإجتماعية. (فايد ، 1993، ص 37)، وهذه المرحلة يتم تقسيمها وفق منهاج وزارة التربية في الجمهورية اللبنانية على عدة حلقات، فالحلقة الأولى تمتد من الأول حتى الثالث إبتدائي، والحلقة الثانية تمتد من الرابع حتى السادس ابتدائي، ويلي ذلك المرحلة الأساسية، وأخيرًا مرحلة التعليم الثانوي.

المدرسة:

مؤسسة إجتماعية تساهم في عملية التنشئة الإجتماعية من خلال التربية، وتقوم على تدريب الطفل تدريبًا علميًا على الآداب والسلوك وفق مقتضيات الظروف والمواقف الإجتماعية المختلفة (الزغبي، 2007، ص 124)، وهي بذلك تساهم في تعزيز إندماج الفرد إجتماعيًا حيث ينسجم مع أقرانه ضمن مجموعة من القواعد والقيم السائدة في علاقاته.

مرحلة الطفولة المبكرة:

ترتبط مرحلة الطفولة المبكرة بالطفل حتى بلوغه سن 6-7 سنوات من عمره، ولهذه المرحلة من نمو الطفل مطالب تبيّن مدى تحقيق الطفل لحاجاته وإشباعه لرغباته، ويعتبر تكييف الطفل بحسب "بياجيه" بمثابة توازن بين التمثل والتوافق، فهو يخضع خلال هذه الفترة بكاملها لحاجاته العضوية والعاطفية، ويبدأ بمرحلة إنفعالية تتلوها مرحلة حسية، حركية ثم مرحلة إسقاطية (عبود، 2009، ص 30).

المقاربة النظرية:

الإتجاه البنائي الوظيفي في التربية:

إعتبر المهتمون في علم إجتماع التربية من خلال دراستهم أن الإتجاه الوظيفي البنائي هو النظرية الملائمة لهذا العلم، وهو إتجاه تكاملي يعتبر أن البناء الإجتماعي نسقًا متكاملًا من الناحية الوظيفية تنظمه مجموعة من المعايير الإجتماعية والقيم، وقد إهتم بفهم التربية على مستوى العلاقات المتشعبة مع النظم الأخرى وهو إتجاه يدخل ضمن علم الإجتماع.

لقد كانت بدايات الفهم البنائي الوظيفي للتربية بالمعنى السوسيولوجي وفي إطار تقليدي على يد عالم الإجتماع الفرنسي "إميل دوركايم" منطلقًا من الوظائف التي تؤديها التربية بالنسبة إلى الأفراد والمجتمع.

كما أكد أصحاب هذا الإتجاه بأن التربية لها دور كبير في تحقيق العدالة الإجتماعية في المجتمعات المعاصرة والتخفيف من حدة التفاوت الطبقي.

وقد إرتكز التحليل البنائي الوظيفي للأنساق التربوية على:

- البحث عن العناصر البنائية للأنساق التربوية وتحليل العلاقات التي تربطها مع بعضها مكونة الأنساق الفرعية الموجودة ضمن النسق التربوي العام.

- تحليل وتفسير طبيعة العلاقات بين التربية والنظم الإجتماعية الأخرى من أجل الكشف عن الطريقة التي يمكن بها توقع سلوك الأفراد داخل النسق التربوي العام.

ان أهم الآراء والأفكار للتحليل البنائي الوظيفي في علم الإجتماع التربية ما يلي:

- المناداة باستخدام أسلوب الإصلاح التدريجي الجزئي لحل المشكلات التي تواجه النظام التربوي لأنها لا تؤمن بأن حل المشكلات النظام التعليمي تمثل إنعكاسًا لحل مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

ترتكز على دراسة الخلل في النظام التعليمي والذي يعوقه عن أداء وظيفته في تصنيف وتدريب الأفراد من أجل تكييف عناصر النظام الإجتماعي حتى يستمر في البقاء إنطلاقًا من عملها على تثبيت الأوضاع القائمة (جعنيني، 2009، صفحة 96).

دراسات وأبحاث تناولت عمر الطفل بالدخول إلى المدرسة:

1- كشفت دراسة بريطانية حديثة أن إلحاق الأطفال بالمدرسة قبل السن المناسبة قد يكون ضارًّا بصحتهم ومستقبلهم الأكاديمي، إذ قد يتعرضون لخطر الإصابة بمشكلات صحية ونفسية، مقارنةً بأقرانهم الأكبر عمرًا في الصف الدراسي عينِه، وأظهرت الدراسة المنشورة في دورية شيلد العلمية، أيار 2017، أنه على الرغم من أن الالتحاق المبكر نسبيًّا بالمدرسة يبدو مثيرًا للأهل، إذ يرونه إيجابيًّا، فإن نتائج الدراسة انتهت إلى أنه يمثل تحديًا صعبًا للأطفال وأسرهم في بعض الحالات.

قاد الدراسة باحثون من كلية الطب بجامعة إكستر البريطانية، وشملت العينة 2075 طفلًا من 80 مدرسة ابتدائية في مدينة ديفون البريطانية، تراوحت أعمارهم بين 5 و 9 سنوات. استهدف الباحثون استكشاف العلاقة بين العمر النسبي للتلميذ ومستوى سعادته في المدرسة.

جرى تقييم التطور السلوكي والعاطفي لعينة البحث باستخدام ثلاث استبانات: استهدفت أولاها استبانة نقاط "القوة والصعوبات"، للتعرف من المعلمين وأولياء الأمور على نقاط القوة التي يتمتع بها هؤلاء التلاميذ والصعوبات التي يواجهونها، فيما استهدفت الثانية دراسة الملحوظات التي يبديها المعلمون وأولياء الأمور أيضًا على سلوكهم، بالإضافة إلى ثالثة جاءت تحت عنوان "كيف أشعر حيال المدرسة" واستهدفت تقييم مدى السعادة التي يشعر بها هؤلاء الأطفال داخل المدرسة.

وقد رصدت الدراسة أن الأطفال الأقل سنًّا من أقرانهم سجلوا نتائج أعلى في استبانة الصعوبات، ونتائج أكثر سلبية في استبانة السلوك، ما يؤشر لمعدلات متدنية فيما يتعلق بالصحة النفسية، إذ قد يصبحون أكثر عرضةً لتجربة مشاعر سلبية شائعة مثل القلق والخوف، كما أنه من المرجح أن يواجهوا مشكلات سلوكية، وأخرى تتعلق بعدم القدرة على التركيز (الهلالي، 2017).

2- أجرت "جامعة ستانفورد" دراسة جديدة في الدنمارك، أشارت فيها إلى أن تأخير سن دخول الأطفال إلى المدرسة، يحسن درجات التحصيل العلمي لديهم، وذكر موقع "وورد إيكونومك فورم" أن الباحثين أجروا الدراسة من خلال استخدام بيانات الصحة العقلية لأطفال دنماركيين تتراوح أعمارهم بين السابعة والحادية عشرة.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

واستجاب حوالى 54 ألفًا و241 من الآباء للمسح الذي أجري على الأطفال في عمر السبع سنوات، فيما استجاب 35 ألفاً و902 من الآباء للمسح الذي أجري على الأطفال في عمر الحادية عشرة. وقال أحد معدّي الدراسة ويدعى توماس دي: وجدنا أن تأخير دخول الطفل إلى مرحلة رياض الأطفال لمدة سنة واحدة، يقلل فرط النشاط لديه بنسبة 73 في المئة، مقارنة بالطفل الذي يدخل المرحلة ذاتها من دون تأخير، إذ تكون نسبة النشاط لديه متوسطة إلى مرتفعة.

وأوضحت دراسة "جامعة ستانفورد"، أن الأطفال الذين لديهم انخفاض في نسبة فرط النشاط، سجلوا نسبًا مرتفعة في اختبار تقويمي في المدرسة. ويشار إلى أن الأطفال في الدنمارك، يلتحقون بالمدرسة وهم في عمر السادسة، وفي بلدان مثل ألمانيا وفنلندا يبدأ دخول المدرسة في وقت متأخر نسبيًا، ووفقًا لأبحاث علم نفس النمو، فإن السماح للأطفال بالحصول على فترة طويلة من اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة) يمكن أن يحسن الصحة العقلية ومستوى الإدراك للطفل (سماوي، 2015).

3- دراسة أكاديمية للكشف عن مدى الاستعداد العقلي للطفل لدخول المدرسة في تركيا أظهرت أن 96% من الأطفال لديهم الاستعداد العقلي لدخول المدرسة، بينما أظهر 4% عدم جاهزيتهم العقلية للالتحاق بالمدرسة وذلك وفق إختبارات أجراها علماء النفس، إن الدراسات التي أجريت حول المستوى التحصيلي للطالب مقارنة مع عمره الزمني قد تجعلنا نعيد النظر في الأمر، حيث كشفت أن الطلاب الأصغر سنًا من كل صف تكون إحتمالية رسوبهم أعلى من الطلاب الأكبر رغم أن الفارق بين الفئتين بعض الأشهر، ووجدت دراسة أخرى أن الأطفال الذين يدخلون المدرسة في سن السابعة يكون أداؤهم أفضل من الذين يدخلونها في سن السادسة، رغم أن الأطفال في سن السادسة – غالبًا – يفوق أدائهم التوقعات التي وضعت لهم.

وفي نفس السياق، تمت مقارنة أداء الطلاب الذين يبدأون المدرسة في سن متأخر بالذين يلتحقون بالمدرسة في سن مبكر في إختبارات الأداء العالمية للصفين الرابع والثامن، إختبار تيمز (للعلوم والرياضيات) واختبار بيرلز (للقراءة)، وكشفت النتائج أن الأطفال الأصغر سنًا كانت نتائجهم أقل بنسبة 8% في الصف الرابع، وبنسبة 5.5% في الصف الثامن، وقد يشكل إدخال طفل في صف أطفال أكبر منه سنًا تحديًا كبيرًا، قد يقوده ذلك إلى الإحباط، حيث أن المعلم يقدم المادة التعليمية في مستوى مناسب لمتوسط تحصيل وعمر الطلاب الموجودين في الصف فيجد الطالب الأصغر سنًا صعوبة في مجارات زملائه (السعيدية، 2016).

العمل الميداني:

نتائج اختبار تلاميذ الروضات:

لاختبار ثبات الاستبيان، تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وكانت النتيجة كالآتي:

جدول 1: نتائج اختبار ألفا كرونباخ لعبارات استبيان مرحلة الروضات

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
محور الاستيعاب	5	0.851
محور التفاعل	11	0.813

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

كل العبارات	14	0.881

بناءً لنتيجة اختبار ألفا كرونباخ (الجدول رقم 1)، تبين أن قيمة ألفا كرونباخ لعبارات محور الاستيعاب المؤلف من 5 عبارات 0.851 ولمحور التفاعل 0.813 المؤلف من 11 عبارة، أما قيمة ألفا كرونباخ لكل العبارات فجاءت 0.881، وهي كلها أكبر من 0.6، ما يعني أن كلّاً من المحاور وإجمالي الاستبيان يتميز بالثبات الذي يسمح باعتماد النتائج.

جدول 2: توزع تلامذة صف الروضة الثانية وفق متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	19	47.5%
أنثى	21	52.5%
المجموع	40	100.0%

يظهر الجدول رقم (2) أن هناك تقارباً كبيراً في توزّع التلامذة بحسب الجنس، حيث تتجاوز نسبة الإناث بفارق 5% فقط نسبة الذكور، وهنا تجدر الإشارة أن تحديد جنس العينة جاء متعمدًا بما يسمح بمقارنة الواقع انطلاقًا من متغير الجنس.

جدول 3: توزع تلامذة صف الروضة الثانية وفق تاريخ الولادة

تاريخ الولادة	التكرار	النسبة
شباط 2015	2	5.0%
آذار 2015	3	7.5%
نيسان 2015	4	10.0%
أيار 2015	8	20.0%
حزيران 2015	1	2.5%
تموز 2015	2	5.0%
آب 2015	7	17.5%
تشرين الأول 2015	5	12.5%
كانون الأول 2015	2	5.0%
كانون الثاني 2016	5	12.5%
شباط 2016	1	2.5%
المجموع	40	100.0%

تراوحت مواليد التلاميذ بين شهري شباط 2015 وشباط 2016، مع تسجيل نسبة عالية لمواليد شهري أيار وآب (20% و17.5% على التوالي)، تليهما نسب مواليد شهري تشرين الأول 2015 وكانون الثاني 2016 (12.5%)، أما مواليد شهر نيسان فهم 10%، وباقي الأشهر دون 10%. إن هذا التقارب في الأعمار يعود لطبيعة النظام التربوي القائم حيث يفرض تاريخ محدد يسمح من خلاله للأهل بتسجيل أبنائهم في المدرسة.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

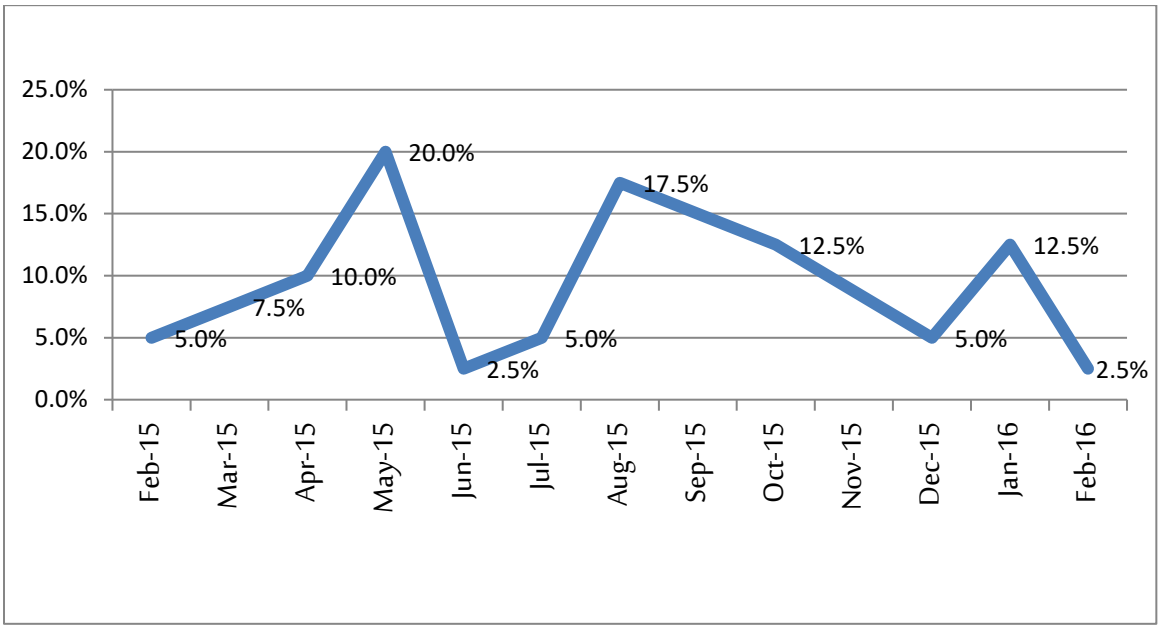

رسم توضيحي 1: توزع تلامذة صف الروضة الثانية وفق تاريخ الولادة.

بهدف التأكد من الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، تم تطبيق اختبار بيرسون بين كل من العبارات والمحور الذي تتبع له، وكانت النتيجة كالآتي:

جدول 4: قيمة اختبار بيرسون لعبارات محور الاستيعاب لدى تلامذة صف الروضة الثانية.

عبارات محور الاستيعاب	الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون
يقوم بواجباته وأنشطته الصفية بشكل جيد	0.000	0.863
يستوعب المطلوب منه بسرعة	0.000	0.855
يمارس الانشطة الرياضية بمنافسة ونجاح	0.000	0.809
يناقش معلمته لحل مشاكله	0.000	0.636
يركز انتباهه مع شرح المعلمة دون تشتت	0.000	0.806

يتبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من العبارات ومحور الاستيعاب، حيث سجّلت الدلالة الإحصائية 0.000 في كل الحالات، وسجّلت قيمة بيسرون أرقامًا تجاوزت 0.806 لكل العبارات أي أن هناك علاقة إيجابية قوية جدًا (ما عدا العبارة الرابعة "يناقش معلمته لحل مشاكله" سجلت قيمة 0.636 أي أن العلاقة قوية)، وهذا الأمر يتسق وفق آلية الوعي لدى شخصية الطفل، فنجد أن قدراته الحركية وتوجهه نحو النشاط واللعب هي أكثر نضجًا من وعي التركيزي المرتبط بالحوار والنقاش والدرس.

جدول 5: قيمة اختبار بيرسون لعبارات محور التفاعل لدى تلامذة صف الروضة الثانية.

عبارات محور التفاعل	الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون
يتفاعل بشكل ايجابي داخل الصف مع شرح المعلمة	0.000	0.691
يتفاعل بشكل ايجابي مع زملائه في الصف	0.000	0.754
يتنافس مع زملائه نحو الاجابة الصحيحة	0.000	0.826

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239) 15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

يرغب في الحضور الى المدرسة	0.000	0.697
يرغب أن يبقى في المنزل بدلاً من المدرسة	0.562	0.095
يتعلق بمعلمته ويبدي لها الاعجاب والاحترام والعاطفة	0.000	0.647
يلتزم بأوامر المعلمة داخل الصف	0.004	0.447
يلتزم بأوامر المعلمة خارج الصف	0.000	0.535
يناقش معلمته لحل مشاكله	0.000	0.618
يملك مهارة التعبير والمناقشة	0.001	0.487
يركز انتباهه مع شرح المعلمة دون تشتت	0.000	0.813

يتبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من العبارات ومحور التفاعل ما عدا عبارة " يرغب أن يبقى في المنزل بدلاً من المدرسة"، حيث سجّلت الدلالة الإحصائية أقل من 0.005 في كل الحالات، وسجّلت قيمة بيسرون أرقامًا تراوحت بين 0.487 و0.826 أي أن قوة العلاقة بين العبارات والمحور تراوحت بين المتوسط والقوي جدًا.

وعليه، فإن هناك اتساقًا عامًا داخل المحاور وإن معدلات المحاور تعبّر عن العبارات التي بين أن بينها وبين المحاور علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين متوسطة وقوية جدًا.

جدول 6: قيمة ليكرت لعبارات محور الاستيعاب لدى تلامذة صف الروضة الثانية.

عبارات محور الاستيعاب		غير موافق	محايد	موافق	المجموع	قيمة ليكرت
يقوم بواجباته وأنشطته الصفية بشكل جيد	التكرار	2	11	27	40	87.5%
	النسبة	5.0%	27.5%	67.5%	100%	
يستوعب المطلوب منه بسرعة	التكرار	3	12	25	40	85.0%
	النسبة	7.5%	30.0%	62.5%	100%	
يمارس الانشطة الرياضية بمنافسة ونجاح	التكرار	3	16	21	40	81.7%
	النسبة	7.5%	40.0%	52.5%	100%	
يناقش معلمته لحل مشاكله	التكرار	5	22	13	40	73.3%
	النسبة	12.5%	55.0%	32.5%	100%	
محور الاستيعاب	التكرار	13	61	86	160	81.9%
	النسبة	8.1%	38.1%	53.8%	100%	

يظهر من الجدول رقم (6) أن مستوى موافقة المعلمات لدى التلامذة تراوحت بين 73.3% و87.5%، حيث سجّلت العبارة الأولى "يقوم بواجباته وأنشطته الصفية بشكل جيد" أعلى درجة موافقة بينما سجّلت العبارة الرابعة "يناقش معلمته لحل مشاكله" أدنى مستوى موافقة، وبشكل عام وافق التلامذة على مستوى الاستيعاب بنسبة 81.9% وهو مستوى عالٍ على عبارات هذا المحور، وهذا الاختلاف يعود لعلاقة الطفل بمعلمته فنجد أن توجه الطفل نحو الواجبات والأنشطة الصفية يرتبط بعلاقة الطفل بالمعلمة فبقدر ما تكون هذه العلاقة أكثر ايجابية فانها ستساعد في رفع مستوى التفاعل بين الطفل والمستحقات التربوية المطلوبة منه، سواء على مستوى النشاط الصفي او اللعب أو الدرس بصورة عامة.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

جدول 7: قيمة ليكرت لعبارات محور التفاعل لدى تلامذة صف الروضة الثانية.

عبارات محور التفاعل		غير موافق	محايد	موافق	المجموع	قيمة ليكرت
يتفاعل بشكل ايجابي داخل الصف مع شرح المعلمة	التكرار	2	16	22	40	83.3%
	النسبة	5.0%	40.0%	55.0%	%100	
يتفاعل بشكل ايجابي مع زملائه في الصف	التكرار	2	19	19	40	80.8%
	النسبة	5.0%	47.5%	47.5%	%100	
يتنافس مع زملائه نحو الاجابة الصحيحة	التكرار	6	21	13	40	72.5%
	النسبة	15.0%	52.5%	32.5%	%100	
يرغب في الحضور الى المدرسة	التكرار	1	12	27	40	88.3%
	النسبة	2.5%	30.0%	67.5%	%100	
يرغب ان يبقى في المنزل بدلاً من المدرسة	التكرار	23	12	5	40	51.7%
	النسبة	57.5%	30.0%	12.5%	%100	
يتعلق بمعلمته ويبدي لها الاعجاب والاحترام والعاطفة	التكرار	0	16	24	40	86.7%
	النسبة	0.0%	40.0%	60.0%	%100	
يلتزم بأوامر المعلمة داخل الصف	التكرار	2	11	27	40	87.5%
	النسبة	5.0%	27.5%	67.5%	%100	
يلتزم بأوامر المعلمة خارج الصف	التكرار	2	9	29	40	89.2%
	النسبة	5.0%	22.5%	72.5%	%100	
يناقش معلمته لحل مشاكله	التكرار	5	22	13	40	73.3%
	النسبة	12.5%	55.0%	32.5%	%100	
يملك مهارة التعبير والمناقشة	التكرار	4	24	12	40	73.3%
	النسبة	10.0%	60.0%	30.0%	%100	
يركز انتباهه مع شرح المعلمة دون تشتت	التكرار	2	17	21	40	82.5%
	النسبة	5.0%	42.5%	52.5%	%100	
محور التفاعل	التكرار	49	179	212	440	79.0%
	النسبة	11.1%	40.7%	48.2%	%100	

يظهر من الجدول رقم (7) أن مستوى موافقة معلملات التلامذة تراوحت بين 72.5% و89.2% (وذلك بعد استبعاد العبارة الخامسة التي نالت مستوى موافقة 51.7% فقط)، حيث سجّلت العبارة الثامنة "يلتزم بأوامر المعلمة خارج الصف" أعلى درجة موافقة بينما سجّلت العبارة الثالثة "يتنافس مع زملائه نحو الإجابة الصحيحة" أدنى مستوى موافقة، وما يمكن ملاحظته في الجدول أعلاه تراجع نسبة العبارات المرتبطة بمهاراة التفاعل لدى الطفل فنجد تراجع نسبي في عبارة "يملك مهارة التعبير والمناقشة" وفي عبارة "يناقش لحل مشاكله" وهذا إن دل على شيئ فهو يدل على أن الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل ما تزل في بداياتها لدى الطفل مع العلم ان صف

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الروضة الثانية هو العام الثاني له في المدرسة. وبشكل عام وافق التلامذة على مستوى التفاعل بنسبة 79.0% وهو مستوى عالٍ على عبارات هذا المحور.

جدول 8: اختبار علاقة وتأثير تاريخ الولادة على محوري الاستيعاب والتفاعل

نتيجة اختبار العلاقة بين تاريخ الولادة ومحاور الدراسة		تفاعل	استيعاب	كل العبارات
تاريخ الولادة	قيمة بيرسون	-0.332	-0.330	-0.324
	الدلالة الإحصائية	0.036	0.037	0.041
	النتيجة	هناك علاقة عكسية ضعيفة	هناك علاقة عكسية ضعيفة	هناك علاقة عكسية ضعيفة

بهدف استقصاء وجود علاقة بين شهر ولادة التلاميذ ومستوى تفاعلهم واستيعابهم وتجاوبهم مع المعلمات، تم إجراء اختبار بيرسون في الحالات الثلاث وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول رقم (8)، وتفسيرها كالآتي:

عند اختبار العلاقة بين شهر الولادة ومحور التفاعل، فإن الدلالة الإحصائية سجلت 0.036 أي أقل من 0.05، ما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين، وبالنظر إلى قيمة بيرسون التي سجّلت 0.332- أي أن العلاقة عكسية ضعيفة، **ما يعني أنه كلما صغر عمر التلميذ انخفض مستوى التفاعل وكلما زاد عمره ارتفع مستوى التفاعل.**

عند اختبار العلاقة بين شهر الولادة ومحور الاستيعاب، فإن الدلالة الإحصائية سجلت 0.037 أي أقل من 0.05، ما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين، وبالنظر إلى قيمة بيرسون التي سجّلت 0.330- أي أن العلاقة عكسية ضعيفة، **ما يعني أنه كلما صغر عمر التلميذ انخفض مستوى الاستيعاب وكلما زاد عمره ارتفع مستوى التفاعل.**

عند اختبار العلاقة بين شهر الولادة وكل العبارات، فإن الدلالة الإحصائية سجلت 0.041 أي أقل من 0.05، ما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين، وبالنظر إلى قيمة بيرسون التي سجّلت 0.324- أي أن العلاقة عكسية ضعيفة، ما يعني أنه كلما صغر عمر التلميذ انخفض مستوى "التجاوب" وكلما زاد عمره ارتفع مستوى التفاعل.

جدول 9: تأثير جنس تلميذ الروضة الثانية على عبارات محاور الدراسة.

جنس التلميذ		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
كل العبارات	ذكر	19	2.34	0.35	0.308
	أنثى	21	2.47	0.41	
تفاعل	ذكر	19	2.32	0.32	0.364
	أنثى	21	2.42	0.39	
استيعاب	ذكر	19	2.35	0.44	0.172
	أنثى	21	2.56	0.52	

بهدف استقصاء وجود فوارق بين الذكور والإناث في مدى توفر كل من محاور الدراسة وإجمالي الاختبار، تم تطبيق اختبار t-test، وتبين أن الدلالة الإحصائية في محوري الدراسة (التفاعل والاستيعاب) وبإجمالي عبارات الدراسة هي أكبر من 0.05، **أي أنه لا يوجد فوارق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل الحالات.**

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

نتائج اختبار تلامذة الصف الابتدائي:

جدول 10: توزع تلامذة المرحلة الابتدائية وفق متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	22	52.4%
أنثى	20	47.6%
المجموع	42	100.0%

يظهر الجدول رقم (10) أن هناك تقارباً كبيراً في توزّع التلامذة بحسب الجنس، حيث تتجاوز نسبة الذكور بفارق 5% فقط نسبة الإناث، في حين ان هذا التقارب هو عمديًا بهدف ايجاد ظروف مناسبة تسمح بالمقارنة على أساس الجنس في الخطوات القادمة.

جدول 11: توزع تلامذة المرحلة الابتدائية وفق متغير تاريخ الولادة.

العمر	التكرار	النسبة
كانون الأول 2009	3	7.1%
كانون الثاني 2010	1	2.4%
شباط 2010	1	2.4%
آذار 2010	5	11.9%
نيسان 2010	2	4.8%
أيار 2010	2	4.8%
حزيران 2010	4	9.5%
تموز 2010	2	4.8%
آب 2010	2	4.8%
أيلول 2010	7	16.7%
تشرين الأول 2010	3	7.1%
تشرين الثاني 2010	2	4.8%
كانون الأول 2010	1	2.4%
كانون الثاني 2011	7	16.7%
المجموع	42	100.0%

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

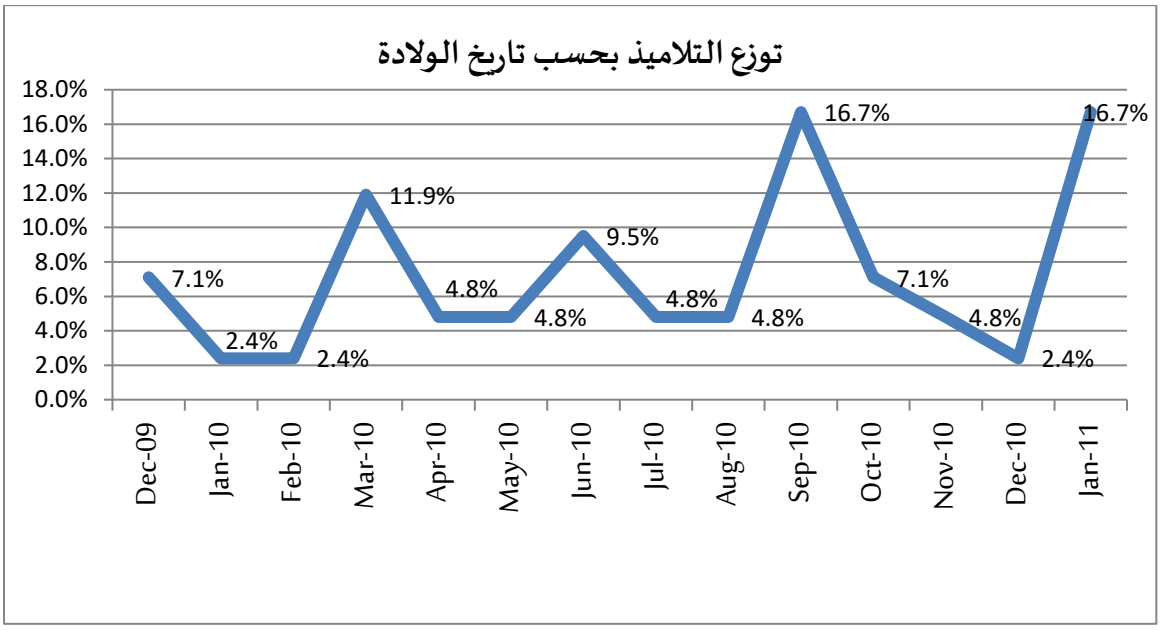

رسم توضيحي 2: توزع تلامذة المرحلة الابتدائية وفق متغير تاريخ الولادة.

يتبين من توزيع التلاميذ بحسب تاريخ الولادة أن النسبة الأعلى هي لمواليد شهري أيلول 2010 وكانون الثاني 2011، تليهم نسبة مواليد شهر آذار 2010، فمواليد شهر حزيران2010، أما النسبة الأقل فهي لمواليد أشهر كانون الثاني وشباط وكانون الأول 2010، وهذا الاختلاف يرتبط بتباين أشهر الولادة بين طفل وآخر، وأما التقارب فيعود للنظام التربوي السائد حيث يحدد رسميًا العمر المتاح في الدخول الى المدرسة.

جدول 12: توزع تلامذة المرحلة الإبتدائية وفق معدل تحصيلهم الأكاديمي.

معدل التحصيل الأكاديمي	التكرار	النسبة
11.0-11.9	1	2.4%
12.0-12.9	5	11.9%
13.0-13.9	4	9.5%
14.0-14.9	2	4.8%
15.0-15.9	8	19.0%
16.0-16.9	9	21.4%
17.0-17.9	3	7.1%
18.0-18.9	6	14.3%
19.0-19.9	4	9.5%
المجموع	42	100.0%

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

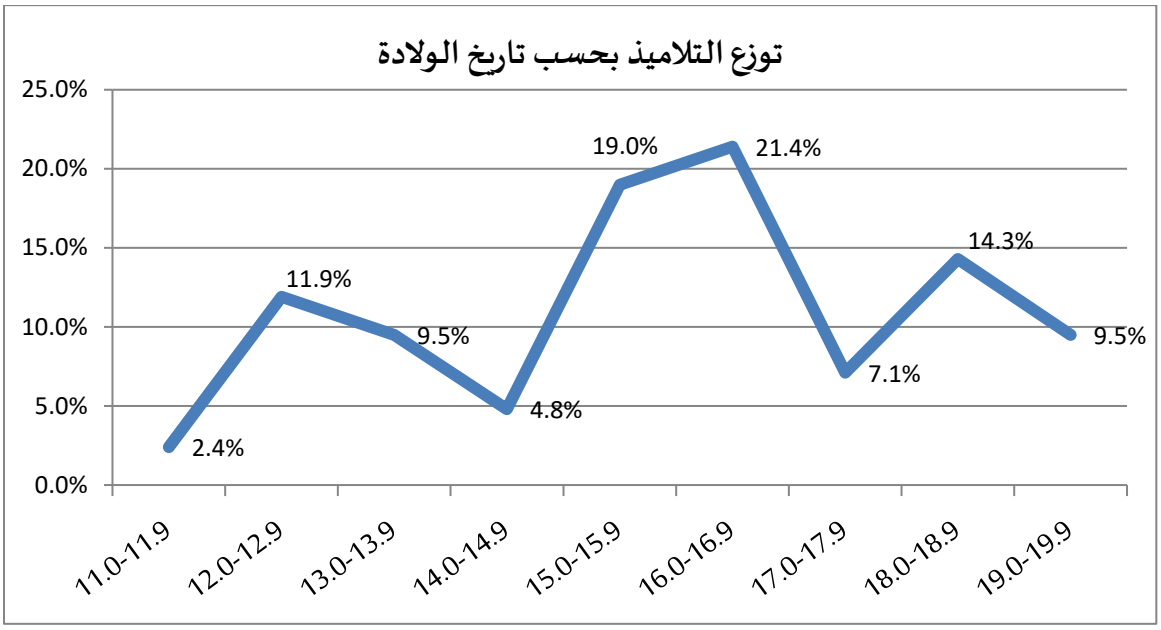

رسم توضيحي 3: توزع تلامذة المرحلة الابتدائية وفق متغير معدل التحصيل الأكاديمي.

تراوحت معدلات التلاميذ بين 11 و19 من العلامة القصوى التي هي 20، وقد كانت النسبة الأعلى لمن حصلوا على معدّل 16-16.9، تليهم نسبة ذوي معدّل 15-15.9، ثم بفارق نسبة ذوي معدّل 18-18.9، أما ذوي معدل 11-11.9 هم النسبة الأدنى وبعدهم ذوي معدّل 14-14.9.

جدول 13: توزع تلامذة المرحلة الإبتدائية وفق متغير العمر مع معدل التحصيل الأكاديمي.

فئات_المعدل * العمر							
			العمر				المجموع
			من شباط حتى أيار2015	من حزيران حتى آب2015	من أيلول حتى تشرين الأول2015	من تشرين الثاني 2015حتى شباط2016	
فئات المعدل	11-13	التكرار	4	2	2	2	10
		النسبة	40.0%	25.0%	18.2%	15.4%	23.8%
	14-16	التكرار	2	5	5	7	19
		النسبة	20.0%	62.5%	45.5%	53.8%	45.2%
	17-19	التكرار	4	1	4	4	13
		النسبة	40.0%	12.5%	36.4%	30.8%	31.0%
المجموع		التكرار	10	8	11	13	42
		النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

ان الجدول الثنائي رقم (13) يظهر لنا غياب علاقة تاريخ ولادة الطفل بتحصيله الأكاديمي في المرحلة الابتدائية، حيث نجد أن فئة الأكبر سنًا قد توزعت على مختلف المعدلات حيث نجد أن 4 تلامذة ضمن المعدل 11-13 وكذلك 4 آخرون ضمن أعلى معدل 17-19 وبالملاحظة للفئة العمرية الاصغر سنًا (من تشرين الثاني 2015 حتى شباط 2016) فنجد انثنين من التلامذة ضمن معدل منخفض 11-13 في حين أن 4 تلامذة ضمن المرحلة العمرية نفسها نجدهم في أعلا معدل تحصيل أكاديمي 17-19.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الثامن – العدد الثاني – البحث الثاني عشر (ص: 223 - 239)
15 – شباط – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

خلاصات واستنتاجات:

ان السنوات الأولى في الحياة المدرسية تشكل انطلاقةً نحو عالم المعرفة وبناء الشخصية، ومن هنا كان كل التأكيد بأن المراحل الأولى لا بدّ وأن تنسجم مع الجانب السيكولوجي والتربوي والاجتماعي مع واقع الطفل، وهذه الدراسة أظهرت كل الارتباط ما بين عمر الطفل في مرحلة الروضة ومختلف العبارات المرتبطة بتفاعله واستيعابه داخل المدرسة ضمن المنهاج المقرر، ومع تقدم الطفل في المرحلة الابتدائية نجد ان الكثير ممن هم في أعمار متدنية (نسبةً لغيرهم ضمن الصف التعليمي نفسه) يستحصلون على معدلات تعلميمية مرتفعة، وبالتالي يجب اعطاء هامش حرية استيعاب وتفاعل للطفل ضمن مرحلة الروضة بعيدًا عن الضغط والتلقين حيث ان التقدم في العمر كفيلًا بأن يعدّل محور ادراك الطفل مما يساعده في استيعاب وتحصيل المطلوب منه.

كما لا بدّ من التأكيد على الأهل أن الحرص على تقدم الطفل الأكاديمي لا ينحصر بالإسراع في إلحاقه ضمن الصف التعليمي، بل هناك الكثير من المسؤوليات اتجاه الأهل في تطوير إمكانات الطفل الاستيعابية والانفتاح الذهني والنشاط الحركي ضمن سياق عاطفي وتربوي ممنهج يبدأ في المنزل، ليستكمل الطفل هذا النشاط في المدرسة وفق المقررات المحددة في المنهاج الأكاديمي.

المراجع والمصادر

الزغبي، مراد. (2007). مؤسسة التنشئة الإجتماعية. الجزائر: دار قرطبة للنشر.

السعيدية، يمامة. (6 تشرين أول, 2016). العمر المثالي لدخول الطفل المدرسة. تم الاسترداد من note نوت: http://note-mag.com/archives/7299

الطاهر، سعد. (2006). علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري الدارسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

الهلالي، تامر. (23 أيلول, 2017). إلحاق الأطفال بالمدرسة قبل العمر المناسب قد يضرهم. تم الاسترداد من للعلم scientificamerican: https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/younger-children-within-their-school-year-may-have-special-educational-needs/

تركي، رابح. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

جرجس، ميشال. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم. بيروت: دار النهضة العربية.

جعنيني، نعيم. (2009). علم إجتماع التربية المعاصر. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

سماوي، رينا. (25 تشرين ثاني, 2015). تأخير سن دخول المدرسة يساهم في تحصيل علمي أفضل. تم الاسترداد من جريدة الحياة: http://www.alhayat.com/article/711087/%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/%D8%AA%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1-%D8%B3%D9%86-%D8%AF%D8%AE%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%8A%D8%B3%D8%A7%

عبده، فاروق. (1997). معجم مصطلحات التربية لفظًا وإصطلاحًا. الإسكندرية: الوفاء للطباعة والنشر.

عبود، جوزيف. (2009). مناهج التربية. بيروت: دار المنشورات عويدات.

فايد، عبد الحميد. (1993). رائد التربية العامة وأصول التدريس. بيروت: دار الكتاب اللبناني.